Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شذرات منفصلة مقدمة-من الناحية الكرونولوجية-بشكل فوضوي مضطرب، استطاع ستيرن أن يبتدع طريقة تتيح عدداً من التأثيرات في وقت واحد. وهو يستطيع تتبع الانطباعات والتداعيات العابرة التي تطفو في أذهان أشخاصه، بما فيهم ترسترام نفسه الذي يقوم أثناء عملية الكتابة بدور يشبه دور مؤلف السيرة الذاتية. فهو يستطيع إبراز تأثير معين بأن يوازن ببراعة بينه وبين تأثير آخر يقابله. ويستطيع أن يتدرج في البناء إلى الذروة بتجميع عدة أحداث، أو خلق انطباع عاطفي واحد بجمع العناصر المختارة من مراحل عديدة في قصة حياة مختلف الأشخاص. ويستطيع أن يرخي العنان للخيال لتصيد السخرية، أو توليد التوتر بالتوقف المفاجيء عند لحظة حرجة والتحول إلى حادثة أخرى، ويستطيع أيضـاً أن يوجد ما يعادل الفراغات أو فواصل الانتظار أو التعريجات باللجوء إلى ما سمي «استطرادات».

وقد أظهر ستيرن أنه قادر على مدّ اللحظات وتقليص السنين كما يحلو له. وهو قادر بخاصة على إحداث انطباع بأن جميع أجزاء القصة تسير متزامنة، ولكن كل جزء يسير بالسرعة والاتجاه المحددين له.

عندما يحكي شخص قصة بطريقة غريبة كطريقتي يتعين عليه أن يظل يتحرك إلى الأمام والخلف ليبقي كل شيء مشدوداً في خيال القارئ.

وانتزاع الحلقات أو إبدال مواضعها في «ترسترام شاندي» من شأنه أن يترك فجوات أو انقطاعات مفاجئة في الحلقات الرقيقة التي تربط جزءاً بجزء، لأن لكل حلقة سياقها الصحيح الذي لا يمكن